

شرح مشكل الآثار (9) " قول أنا أنا فكأن النبي كرهها للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1-1-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرحبا بكم ومرحبا بالشيخ الكريم بارك الله فيكم بارك الله فيكم مع شرح مجزئ الآثار وقد وقف الحديث لشيخنا - [00:00:00](#)
مع الباب الخامس والعشرين لشرح مشكل الآثار وهو استئذان جابر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاب جابر أنا. ففي
الحديث كأنه كره ذلك. فالامام الطحاوي رحمه الله اورد - [00:00:20](#)
في كأنه كره ذلك يريد يفسر هذا بهذه الكرامة. فنريد من شيخنا الكريم ان يلقي الضوء على ذلك. حفظه الله ونصره الله الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالاولى ان يكون مشكلة - [00:00:40](#)
هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كراهيته لكلمة أنا وقوله صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن أنا ففي حديث جابر
رضي الله عنه ان جابرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن طرق الباب فقال النبي - [00:01:00](#)
قال أنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا أنا انه كرهها او كأنه ينكر كلمة أنا فما وجه هذا الانكار لماذا انكر كلمة أنا من جابر
قل ان جابرا انكر كلمة أنا - [00:01:27](#)
لكونها لم تعرف التعريف الكافي لم تعرف رسول الله التعريف الكافي فلذلك يقال أنا فلان يقول الشخص أنا فلان فوجه الكراهة ان
التعريف الكافي لم يتم بكلمة أنا اما عن قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. قول علي أنا الذي سمعني أمي حيدر كليس غابات كرية المنظر ووفيههم بالصاع كيل السندرة
ونحوها ونحوها مما جاءت فيه جاء فيه كلمة أنا وجاءت استعمال كلمة أنا - [00:02:21](#)
إذا كانت للتعريف المحض جائز أما إذا أكثر الشخص من كلمة أنا أنا كبرا فتذم أو قلة بالتعريف فتذم أيضا أو تكره وذلك النبي سأله
ابن عبد القيس من القوم أو من الوفد - [00:02:44](#)
قال وفد عبد القيس فعرفه تعريفا كاملا فوجه الجمع ان بين قوله أنا في مواطن وبين كلمة أنا أنا كرهها ان الكراهية محلها فيما
إذا لم يتم بها فعليا. التعريف الكافي. إذا لم يتم بها التعريف الكافي. أما إذا تم بها التعريف الكافي - [00:03:06](#)
فحينئذ لا كراهة والله أعلم فقد شكر الله له وبارك الله فيكم. ابن مسعود رضي الله عنه في حديث آخر النبي عليه الصلاة والسلام قال
له ابنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سواكي حتى الهيك. فمن تلقي الضوء على هذا الحديث؟ ليس له صلة ولا اشكال -
[00:03:32](#)
يعني هل هذا ليس له صلة ولا اشكال بموضوعنا ابن مسعود له خصوصية عن رسول الله كأنه شخص من آل بيت الرسول. وال بيت
الرسول إذا دخلوا بيتهم لا يستأذنون - [00:03:53](#)
فاعطاه النبي شيئا من الحق في هذا الصدد قال اذنك علي ان ترى سوادي بارك الله فيك. يتفضل لو تم التعريف بقوله آل البيت
يعرفون صوته. فلو قال أنا يفتح - [00:04:07](#)
السنة ان تقول أنا فلان. لكن اخوكم يقول هل ان التعريف حصل بكلمة أنا. لان أهل البيت يعرفون صوته قد يشتهب الصوت احيانا
فالزم سنة النبي افضل لك. نعم جزاك الله خيرا. الله يكرمك. الباب السادس والعشرون اورد الامام الطحاوية - [00:04:31](#)

رحمه الله لدى احاديث فحواها حديث ابي سعيد الخدري اياكم والجلوس بالطرقات. فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا نتحدث فيها ثم ذكر اداب الجلوس بالطرق فنريد من شيخنا ان يلقي الضوء على اداب - [00:04:51](#)

اداب الجلوس في الطرقات. يعني ما المشكل الذي اورده التحاور؟ الطحاوي ما سورة الاشكال التي اوردها صدر صدر الحديث حذر ونهى من الكنوز والطرقات ثم في ختام الحديث بين وذكر جوابه - [00:05:11](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيقول اخوكم كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات ثم بعد ذلك يرخص في هذا الباب احيانا الشخص يبني على الغالب الان - [00:05:28](#)

فلما كان غالب احوال الناس الذين يجلسون في الطرقات انهم لا يغضون البصر وقال لهم لا يردون السلام في كثير من الاحيان الى غير ذلك من المحاذير التي تصدر من الجالسين في الطرقات - [00:05:52](#)

ينهى النبي نهيا عاما نهى النبي نهيا قام من فبعد ذلك لما قالوا يا رسول الله ما لنا بد منه لزاما ان نجلس لاحتياجاتنا فبين ضوابط لمن يريد ان يجلس. فبقينا مع النص الخاص بالمنع من الجلوس في الطرقات ومن اراد ان يجلس - [00:06:15](#)

وضعت لجلوسه او لمجالسه ضوابط جاءت مجتمعة في او جاء بعضها في بعض الاحاديث ان بيتهم الا الجلوس في الطرقات فادوا للطريق حق تم حق الطريق يا رسول الله قال رد السلام غص البصر - [00:06:38](#)

كف الاذى الى اخره جاءت او العشرة اداب في احاديث مختلفة منها الصحيح ومنها الضعيف هذا الاصل ولهذا نظائر مثلا في كتاب الله عفو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

ينهى النبي نهيا عاما ثم بيان الصحابة بعض الاحتياجات فيرخص لهم فيها بالضوابط مثل مثلا حديث الرسول نعم حديث رسول الله حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لا يعبد شوكة يعني مكة - [00:07:15](#)

فقام العباس قال الا الاثقال يا رسول الله. حشيش الاخضر النابت في الارض فانا نستعمله لبيوتنا وقبورنا يعني نخلطه بالطين حتى يتماسك الطين فنبنى منه البيوت ونبنى منه. المقابر. فقال النبي ان الائم - [00:07:36](#)

الاسم فالمحتاجون للاصغر ليس كل الناس. فلذلك انه يعمم لا يوجد شركها ولا يقطع شجرها لكن لما بين بعض الناس انهم قد يحتاجون الى الاسخر رخص لمن يحتاجون قال يسخر بترخيص يخصصهم. والاصل - [00:07:57](#)

لا يغضب شجر شوكة ولا يقطع شجرها والله اعلم. حديثا اخر قال انا من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له نحكيو الصحابة نزلوا في غزوة فضيقوا الطرق. فقال النبي هذا الحديث - [00:08:19](#)

هل ثبت الحديث اولا الهامش صححوه ولكن محتاج الى مظاهر لو مقطوع بهذه الطريقة يعني الحديث بهذه الطريقة مقطوع الحديث اذا رويته انت بهذا اللفظ طبعا عند مناقشة اي حديث - [00:08:41](#)

يلزمنا ان نعلم الحديث بطوله مقدمات الحديث سبب ورود الحديث مؤخرات الحديث حتى نستطيع ان نوجه الاشكال الذي قد يلي فتوجيهك للسؤال في قصور او نقلك فيه قصور او من نقلت عنه نقل نقل - [00:09:02](#)

قاصرا فنحن نحتاج الى سند الحديث متن الحديث وجه الاشكال الذي ورد في الحديث حتى نستطيع ان نجيب عليه فانت لم تبدي لنا شيئا وليس كل المناهي تسبب اشكالات. انما المناهي قد يكون لا تكون مشكلة - [00:09:23](#)

لا تقربوا الزنا ليس بمشكل مع شيء ليس فيه شيء يقول ازنوا وشيء يقول لا تزنوا. كله ممنوع فما وجه الاشكال عندك حتى يتمكن الشخص من دفعه انا اوردت هذا الحديث انه في التحذير - [00:09:43](#)

يعني اذا كان الجلوس في الطرق يؤدي الى قطعها او الى تضيقها على المارة والناس او تأدي الناس فمن هنا يمنع انتقال يا ابو قويس ما فيش مشكلة يعني احيانا يعني لا تكن مشكلة فلا ننشئ نحن مشكلة. طب والنص الحديث ولا - [00:10:02](#)

ما المشكل؟ يعني ما نحن نناقش مشكل الاسار. يعني عملونا في هذه المجالس ان تأتي بالاحاديث التي ظاهرها اشكال ليس عملوا لنا دراسة كتابة طحاوي انما عملوا لنا اصالة هو بيان الاشكالات التي في الاحاديث؟ كم نكتة؟ نقول لا اشكال - [00:10:26](#)

قد نلتزم ونقول حديث ضعيف الذي ظهر انه مشكلة حديث ضعيف الحديث هذا قال حدثنا سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عن

الاوزاعي عن السيد ابن الرحمن عن ثورة ابن مجاهد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق - [00:10:48](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا من قطع طريقا او ضيق منزلا فلا جهاد له هذا المتن غريب بعض الشيء فالعقوبة التي زكرت مقابل تضيق الطرق للاضطراب - [00:11:13](#)

لا توازيها لكن بغض النظر ان هذا في سند عبدالله بن صالح كاتب ليس هو ضعيف ويقول محمد عبدالله بن صالح بن مسلم الجهدي عبد الله بن صالح يقول عبدالله بن صالح وابن محمد مسلم الجهني ابو صالح المصري - [00:11:35](#)

كان باب السابع والعشرون في تحديد اسم الله الاعظم فالامام الطحاوي رحمه الله اورد عدة روايات حول هل اسم الله الاعظم الله او هل اسم الله دعوة؟ الحي القيوم ثم انتهى في الختام الى الاسم الاعظم عنده الله. فتريد من شيخنا بارك الله فيه - [00:11:50](#) اثبت لي شيء في هذا الباب وما الاسم الاعظم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكثر حديث الناس عن اسم الله

الاعظم وبعد البحث هو تكليف ايضا من يبחס - [00:12:22](#)

عن سند ثابت يذكر بناء عليه اسم الله الاعظم ما وجدت اي حديث اي حديث ثابت عن رسول الله في بيان اسم الله الاعظم كان قد يخيل لشخص ان النبي مر على رجل يدعو ويقول - [00:12:43](#)

اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد سأله الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - [00:13:07](#)

واذا سئل فيه اه واذا سئل به اجل. نعم فالحديث له استاذ ظهره الصحة لكن في النهاية وجدنا انه معلول ولا يصح معلوم ولا يصح وقد ذكر علته ابو حاتم الرازي في كتابه العلل - [00:13:22](#)

فبعد هذا ايضا جاءت احاديث اخر ومع هذا جاءت احاديث اخر اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:13:42](#)

وهذا اضعف من سالف اضعف من سابقه وعلى هذا الغرار احاديث كثيرة جدا كلها توالف كلها توالف وبينها تعارض هذا الذي وصلت اليه بعد البحث في هذا المضمار فقد اه قام احد اخوان طلبة العلم هنا في هذا المكان - [00:14:01](#)

منذ زمن بجمع رسالة طيبة في اسم الله الاعظم واقوال العلماء في ذلك وانتهى في رسالته ايضا الى ان الاخبار عن رسول الله لا تسب وتقل رأي جمهور العلماء هو الذي جنح اليه الطحاوي في كتابه مشكل الاثام - [00:14:28](#)

الى ان اسم الله الاعظم الله محتجا بان سائر الاسماء ترد اليه. الله الملك القدوس السلام الله الخالق البارئ المصور الله العزيز الجبار المتكبر الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:14:52](#)

فكل الاشياء ترد الى لفظ الجلالة الله ولما ورد اشكال حاصله طيب اذا كان لفظ الجلالة الله هو اسم الله الاعظم؟ لماذا ندعو ولا يستجاب لنا لماذا ندعو ولا يستجاب لنا بهذا - [00:15:13](#)

قال لان الداعي لم يستوفي شرائط الدعاء ولم يتقي موانع الدعاء بالاسباب انت لم تاخذ بالاسباب من شرائط الدعاء الا تدعوا باسم ولا بقطيعة رحم. دعوتها باسم وبقطيعة رحم من اداب الدعاء - [00:15:34](#)

ان تواصل الدعاء لا تقل دعوت دعوت فلم يستجب لي فتظهر الدعاء هكذا ينبغي او قيدوا قل اما انه لم يستوف شرائط الدعاء او لم يتقي المحاذير لم يتق موانع الدعاء. فهذا هو الذي في هذا الباب - [00:15:56](#)

فانا قوي للمنتشر اسم الله الاعظم وانك اذا سألتني اي مسألة اعطيتها ان حديث الوالدة في هذا الصدد كلها ضعيفة والله اعلم جزاك الله خيرا يا شيخ ننتقل الى باب اخر والثاني والعشرون - [00:16:19](#)

اه دعوة للنبي عليه الصلاة والسلام اوردها لسنا ضعيف عنها او الايه؟ يقول اللهم اني ضعيف فقوي في رضاك ضعفي. هو ضعيف هل الخبر ضعيف؟ نعم. هل هذا المعنى؟ لا حول ولا قوة الا بالله؟ لا نسأل ايضا ما المشكل - [00:16:40](#)

لعلك ما رتبت امورك الليلة يا ابا تأتي بالشيء والمشكل. وطريقة الجمع بينهم. كالايات اية ظاهرها مسلا تخالف معنا مع اية فاقبل

بعضهم على بعض يتسائلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون كيف الجمع؟ فكذلك نحب ان - [00:17:00](#)

تجسد المشكلة في الاحاديث ان وجدت ما الاشكال او كيف يدفع الاشكال بين هذا الحديث وبين ذاك الخبر. نعم مثلاً عندنا مثل

حديث توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على قدميه - [00:17:20](#)

مسح على قدميه مثلاً وعندنا حديث آخر ان النبي رأى قوماً يمسحون فقال ولو الاقدار اولى الاعقاب من النار كايين فيها جمعة لوجوه

من الجامع كثيرة اما انه يعني يكون الحديث الاول معدولاً وهو هكذا معلول من طريقه عموماً - [00:17:37](#)

فلا اشكال بين معلول وبين صحيح فالمعلول مطرح او او وجه آخر المشكلة ان اشكال لم يجسد في اسئلة الاويس او الطحاوي لعله

عدل عن منهجه في الجمع بين الاحاديث المشكلة - [00:17:58](#)

الى ما هو اوسع من ذلك شيئاً ما. ما يشترط ان يأتي بحديثين يظاهرها التعارض. انما قد يأتي في الحديث اللي هو الواحد اشكال

من وجهة نظري فيبين او يثير الاشكال ويوجه - [00:18:20](#)

كيف يدفع هذا الاشكال فالذي اللهم قوي في طاعتك ضعفي هكذا تقول؟ اه حديث ضعيف ابتداء فلا وليس بمشكل مع غيره. نعم.

ومن الناحية انه ضعيف عملنا حلو بنضافه شديد. ومن الناحية الاخرى انه لا تعارض بيننا وبين شيء حتى ننشئ اشكال. لكن ممكن

شيئاً - [00:18:33](#)

من القوي خير واحب الى الله الى مؤمن ضعيفا يرده لكن لن نقول الان انه اشكال لان الاول ضعيف تالف بارك الله فيكم واحد احياناً

الشباب فيه واحياناً يكون حديث ضعيفا ومرة امثال هذا - [00:19:00](#)

منها هذا الباب الذي معنا الان والباب الذي كان في صدر المجلس. الليلة يعني احد له سؤال؟ احد له سؤال الحرس الاعور الحارس

الاعظم ابن عبد الله الاعور صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ترجمة - [00:19:23](#)

وجدت اشكالا كبيرا ما بين منسق ومضعف هذا السؤال لا يتعلق بالدرس اخوكم يقول الحارس الاعور صاحب علي وجد اشكالا بعد

بعض الناس يوثقه وبعض الناس يضاعفونه. ليس هو وحده بارك الله فيك. انت كلامك ينم عن فقر - [00:19:43](#)

كبير في الناحية فالحديثية كثير جداً من الرواية كثيرون جداً هذا المسكنة لا تخص درسنا الان. انا اسأل حضرتك فقط سنجيب ان

شاء الله سنغطي ما يتعلق بالدرس ها؟ بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:04](#)

- [00:20:31](#)